

## 6 | تفسير سورة الإنسان | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد لا زلنا في  
سياق اخبار ربنا عز وجل عن الجنة - 00:00:01

اهلها وما اعد لهم فيها مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطط على قلب بشر ومن هذا النعيم الذي اعده الله تعالى لاهل الخير  
وال اليقين قوله سبحانه ويلطفون عليهم ولدان مخلدون. سبحان الله - 00:00:23

اسأل الله تعالى ان يجعلنا جميعا من اهل الجنان. وان ينعم علينا بالرضاوان. وان يمتننا حلاوة الغفران. اللهم امين تضمنت هذه الجملة  
من الاية عدة فوائد الفائدة الاولى ان اهل الجنـة ينعمون فلا يخدمون انفسهم - 00:00:58

يعني انت دلوقتي عاوز تأكل بتروح تجـيب الاكل وزوجتك او اختك او امك بتتجـهز الاكل وانت بتاكل بتتمـد ايـدك وبـتاكل. اهل الجنـة  
فيما سبق قلنا انهـم تـأتي اليـهم اطعـمتـهم واشـربـتـهم كما يـريـدون دون ايـعنـاء - 00:01:30

حتـى انـ الفـاكـهـةـ وـانـ الشـرابـ وـانـ الطـعـامـ يـكونـ مـذـلـلـاـ لـهـمـ مشـ مـحـتـاجـ اـنـ تـقـشـرـ حاجـةـ  
منـ حاجـةـ. وـمشـ مـحـتـاجـ اـنـ تـطـلـعـ حاجـةـ منـ حاجـةـ. كلـ حاجـةـ مـذـلـةـ - 00:01:55

ومـسـخـرـةـ لـكـ ايـهاـ المـسـلـمـ المـطـيـعـ حتـىـ فـيـ الـامـورـ التـيـ اـنـتـ تـرـيـدـهـ اـنـتـ لـاـ تـقـومـ بـهـاـ. بلـ هـنـاكـ الخـدـمـ وـهـذاـ الخـدـمـ هـنـاكـ قولـانـ. قولـ اـنـهـمـ  
مـنـ المـلـائـكـةـ وـقـولـ اـنـهـمـ مـنـ الـولـدـانـ. الـذـينـ خـلـقـهـمـ اللهـ - 00:02:13

اللهـ تـعـالـىـ لـلـجـنـةـ وـاهـلـهـ وـيـؤـيدـ القـولـ الثـانـيـ هـذـاـ السـيـاقـ فـيـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـيلـطفـ عـلـيـهـمـ. فـتـضـمـنـ الطـوـافـ لـيـسـ مـعـنـيـ المـرـورـ وـلـكـ مـعـنـيـ  
الـخـدـمـةـ لـانـ الطـوـافـ اـذـ كـانـ بـمـعـنـيـ المـرـورـ فـلـاـ قـيـمـةـ فـيـهـ. وـانـمـاـ تـضـمـنـ الطـوـافـ مـعـنـيـ الخـدـمـةـ - 00:02:40

ولـذـكـ قـالـ عـلـيـهـمـ فـلـوـ كـانـ بـمـعـنـيـ المـرـورـ لـكـانـ الـاـولـىـ اـنـ يـقـولـ بـهـمـ. وـيلـطفـ بـهـمـ وـلـكـ وـيلـطفـ عـلـيـهـمـ تـضـمـنـ منـ الطـوـافـ مـعـنـيـ الخـدـمـةـ.  
ومـسـأـلـةـ التـضـمـينـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ لـغـوـيـةـ مـوـجـوـدـةـ عـنـ الـعـربـ - 00:03:08

الـعـربـ تـبـعـهـ فـيـ سـنـ كـلـامـهـ. فـتـقـولـ هـلـ قـرـأـتـ الـكـتـابـ؟ فـتـقـولـ قـرـأـتـهـ هـلـ قـرـأـتـ الـكـتـابـ تـقـولـ؟ فـقـرـأـتـهـ لـانـكـ ضـمـنـتـ الـكـتـابـ مـعـنـيـ  
الـصـحـيـفـةـ وـهـنـاـ فـيـ قـولـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ وـصـفـ الـعـيـنـ عـنـدـمـاـ قـالـ عـيـنـاـ يـشـربـ - 00:03:33

فـيـهـ عـبـادـ اللهـ فـلـوـ كـانـ الشـرـبـ بـمـعـنـيـ الشـرـبـ لـقـالـ يـشـربـ مـنـهـاـ وـلـكـ تـضـمـنـ الشـرـبـ مـعـنـيـ الـرـيـ. لـانـ الـاـنـسـانـ رـبـماـ يـشـربـ وـلـاـ يـرـتـويـ. اوـ  
رـبـماـ يـشـربـ لـيـرـتـويـ ثـمـ يـظـلـمـاـ. وـلـكـ تـضـمـنـ الشـرـبـ مـعـنـيـ الـرـيـ. يـبـقـيـ عـيـنـاـ يـرـتـوـونـ - 00:04:04

يـرـتـوـونـ بـمـائـهـ وـيلـطفـ عـلـيـهـمـ اـنـ يـخـدمـهـمـ. يـقـومـ عـلـىـ خـدـمـتـهـمـ. يـتـولـىـ شـائـهـمـ مـنـ تـقـديـمـ الـمـأـكـوـلـ وـالـمـشـرـوبـ وـغـيرـ ذـكـ وـلـدـانـ  
فـيـ السـيـاقـ العـرـفـيـ عـنـ الـعـربـ يـطـلـقـونـ عـلـىـ الـخـدـمـ الـغـلـمـانـ وـلـدـانـ وـلـكـ كـلـمةـ وـلـدـانـ فـيـهـاـ مـعـنـيـ لـطـيفـ. فـيـهـاـ مـعـنـيـ الصـغـرـ. فـيـهـاـ مـعـنـيـ  
الـاـيـهـ؟ـ الصـغـرـ. لـانـ - 00:04:33

قـدـ اـكـانـ صـغـيرـ السـنـ كـانـ اـنـفعـ فـيـ الخـدـمـةـ كـلـ ماـ يـكـبـرـ كـلـ ماـ يـبـقـيـ اـيـهـ تـقـيلـ فـيـ الخـدـمـةـ. يـعـنـيـ لوـ وـاـحـدـ جـاـبـ وـاـحـدـ مشـ هـيـجـبـ  
واـحـدـ عـنـدـهـ تـسـعـيـنـ سـنـ يـخـدمـهـ. هـيـجـيـ يـقـومـ - 00:05:12

ماـ يـعـرـفـ يـقـومـ وـهـيـحـتـاجـ بـقـىـ اـنـ هـيـ مـشـكـلـةـ وـلـكـ يـجـنـحـ النـاسـ اـلـىـ صـفـاءـ الـاـصـفـرـ سـنـاـ لـخـدـمـتـهـمـ. لـشـبـابـهـ وـجـلـدـهـمـ وـفـتوـتـهـمـ. فـغـلـمـانـ  
الـجـنـةـ وـلـدـانـ الـجـنـةـ الـذـينـ يـخـدمـونـ اـهـلـ الجنـةـ. وـهـذـاـ كـلـهـ مـنـ اـجـلـ اـنـ نـجـتـهـدـ فـيـ الطـاعـةـ. وـانـ - 00:05:28  
لـنـ نـقـصـرـ فـيـهـاـ. هـمـ وـلـدـانـ. ايـ صـغـارـ السـنـ صـغـارـ السـنـ ثـمـ قـالـ مـخـلـدـونـ. مـخـلـدـونـ صـفـةـ لـوـلـدـانـ. وـمـخـلـدـونـ فـيـهـاـ سـمـعـانـ جـمـاـ.  
قـيـلـ لـاـ يـهـرـمـونـ وـلـاـ يـكـبـرـونـ. سـبـحـانـ اللهـ! مـعـرـوفـ اـنـ الـازـمـانـ تـأـكـلـ مـنـ الـعـمـرـ - 00:05:58

يعني انت منذ عشرين سنة كان عندك كم سنة وبعد عشرين سنة باذن الله تعالى يبقى عندك كم سنة؟ فالاعمار تتآكل في العمر والزمن الكبير. اما هؤلاء الغلمن فانهم لا يشبون ولا يكبرون ولا يهربون. سنه - 00:06:28

ثابت هتقول لي ازاي؟ الكلام ده مش جاي في الدماغ. مع انه ما جه في دماغك. لأن دماغك زلت نفسها دماغ تحتاج الى اعادة تعديل عندما يقول ربنا قولا اياك ان تعترض على كلام الله بعقلك اياك - 00:06:52

فان في ذلك الضلال والهلاك. ولكن قل سمعت واطعنت. لأن الله تعالى في اخباره انما هو صادق فيها. ومن اصدق من الله قيلا. ومن اصدق من الله حديثا. فالمخل بدون اي لا يؤثر الزمن فيهم. لا يبيشيو ولا يبكيروا ولا يبعضعوا ولا برق عظمهم. ولا - 00:07:12 تتناوشهم الامراض ولا تهجم عليهم الاعراض بل هم في حال واحدة. وقيل بدون اي لا يموتون مُؤبدون في الحياة لا يموتون. لأن الجنة باقية غير فانية. الاعتقاد السلفي في الجنة والنار - 00:07:42

انهما مخلوقتان موجودتان لا تثنين ولا تبدين. يبقى الجنة والنار دلوقي اللاتين موجودين واللاتين ربنا خلقهم واللاتين لا يعرض عليهما فيهما عارض الفناء. لا يفنيان. يبقى طالما لا تفني الجنة فاهلها ايضا لا يفنون - 00:08:08

وطالما اهلها لا يفنون اذا الذين يخدمونهم لا يفنون وهذا معنى مخلدون. وقيل مخلدون من النضارة والحسن والبهاء وما هم وما عليهم من الحلي من الذهب والفضة يعني العرب تطلق على الحلي معنى التخليد - 00:08:38

فمخلدون اي محلون. محلون بالمرمر باللؤلؤ بالذهب بغير ذلك. وهم ايضا في نظرة تامة وحسن كامل. يعني هم في منتهى النضارة في منتهى الحسن. وعليهم ايضا الحلي من الذهب والمرمر واللؤلؤ لغير ذلك. لدرجة قال الله - 00:09:16  
اذا رأيتم اذا رأيتم هؤلاء الولدان المخلدون اذا رأيتم هؤلاء الولدان المخلدين اذا رأيتم حسبتهم ايضا ظننتهم لؤلؤا منثورا. نكمel بعد الاذان. سبحان الله اللؤلؤ اذا اجتمع لا يبدو حسنه - 00:09:46

اللؤلؤ اذا اجتمع لا يبدو حسنه كالذهب اذا اجتمع لا يبدو حسنه. تصور لو واحد جواهرجي وجمع كل الذهب اللي عنده على السلالسل والحلقات كله على بعضه كده. هل سيبدو حسن ذلك الذهب - 00:10:21

اما حسن الذهب بيكون امتى؟ ان هو ايه؟ يفرده عن بعضه. الاستهزاء الواحد ها. والحلق لوحده. وده لوحده. فانت شف بالفعل حلاوة الذهب لكن لو جمع الذهب كله جميعا متراكما ما بدا جمال ذلك الذهب - 00:10:45

فما بالك باللؤلؤ غير المكنون اللؤلؤ نوع من الصدف ولكنه جميل جدا يا ترى هاللؤلؤ الجنة كلؤلؤ الدنيا؟ يمكن في الدنيا ان نجد حبة لؤلؤ قد يصل ثمنها الى عدة ملايين من الدولارات. عدة ملايين من الدولارات. وهناك بعض حبات اللؤلؤ الثاثية - 00:11:04  
بتبقى قيمة قومية بيسموها قيمة قومية. قومية يعني تراث حضاري كبير جدا للبلد لا تقدر بمئات الملايين من الدولارات. حباية واحدة فما بالك لو كان ذلك اللؤلؤ من لؤلؤ ايه؟ الاخرة. من لؤلؤ الجنة. كيف يقدر ثمنه - 00:11:35

وكيف يبدو جماله؟ ثم ان هذا اللؤلؤ ليس متراكما. ولكنه منتشر ودائما الشيء القيم لا ينثر الا على ما هو قيم. يعني ما ينفعش ان انت تجيب مثلا الذهب وتنشره على مثلا كومة قش ينفع - 00:12:01

ابدا لكن لابد ان تأتي بشيء قيم تعرض عليه ذلك الذهب. فما ذلك في الجنة كانوا قد يعرضون الذهب والحلق على بسط على بسط من ذهب ايوة الكلام ده كان الخلفاء والامراء يعملوا الكلام ده. اذا ارادوا ان هم يعرضوا الحلبي يعرضوه على بسط من ذهب. زي جماعة في بعض القرى - 00:12:30

يعملوا آآ عرض للعفش مثلا خمسين عربية داتسون بتعرض العفش. عربية عليها البوتجاز والعربة الثانية عليها الغسالة والعربة الثالثة عليها سدر السرير وعربة الرابعة عليها رجل السرير وهكذا. خمسين ستين عربية. يعرضهم استعراض. حتى الملابس يعرضونها. يجيبيوا غابات طويلة - 00:13:01

كده يا عم احمد ويحطوا عليها الایه الملابس. يعرضوا. لكن اهل الغنى المترف من الام وراء وغير ذلك كانوا لا يعرضون بهذه الصور وانما يعرضون بماذا؟ على بسط الذهب فلما يكون بساط من الذهب ويعرض عليه الحلبي من الذهب والمرمر يبدو جمال هذا المعروض - 00:13:25

اذا كان هذا في الدنيا فيا ترى اللؤلؤ على ايه؟ في الجنة؟ لك ان تتصور ولا يمكن ان نتخيل ولكن مما لا شك ان هذا تقرير للمعنى. ان جمال هؤلاء الخدم - 00:13:54

الواحد منهم جماله كجمال هذا اللؤلؤ المنتشر اذا بدا في صحته. حاجة ما شاء الله ولا قوة الا النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لو ان نصيف احداهن برز - 00:14:14

الى الدنيا لاضاء ما بين المشرق والمغرب. النصيف اللي هو غطاء الرأس يعني لو امرأة من الحور العين طب بس عشان اقرب لك المسألة امرأة من الحور العين الاشارب بتاعها. خرج بس - 00:14:34

للدنيا لاضاء ما بين المشرق والمغرب. امال يبقى هي عاملة ازاي؟ فاذا كان هذا حال النساء كذلك ايضا حال الغلمان سبحانه الله! جمال نضرة حسن بهاء. حلي حتى قال ربنا عز وجل انهم كاللؤلؤ المنتشر. بعد هذا - 00:14:54

جمال بعد هذا العرض في المأكل والمشارب وآآآ الرائئ والحسن والبهاء والتضرة وبقاء العمر في الزمن قال سبحانه. واذا رأيت ثم رأيت ثم ده ظرف واذا رأيت ثم رأيت بمعنى هناك. واذا رأيت هناك رأيت - 00:15:25

يعنى اذا امتد بصرك وجال بصرك هنا وهناك. وهذا دليل على ان الانسان يؤخذ الرؤية العين بالنسبة للانسان هي اكبر مدخل من مداخل المعلومات اكبر مدخل من مداخل المعلومات للانسان هي العين. ولهذا قال ربنا عز وجل وجعل - 00:15:57

لكم السمع والابصار والافندة. جعل الابصار من جملة المداخل التي تدخل منها المعرف. واذا كان بصرك هناك ثم جالى بصرك يبقى جال بصرك ودققت ونظرت رأيت نعيمها. النعيم هي الحياة الهادئة المستقرة - 00:16:28

الحسنة. ومنه قول الله عز وجل ثم لتسأل يومئذ عنه النعيم. يعني كل خير انت فيه في الدنيا ربنا يسألك عنه يوم القيمة كل خير انت عليه في الدنيا تسأل عنه يوم القيمة. واذا رأيت ثم رأيت نعيمها - 00:16:58

حياة مستقرة هادئة. تصور كده حياة لامراض ولا مستشفيات ولا مدارس ولا مواعيد ولا مشقة ولا ارتباطات ولا مسئوليات ولا مشاكل ولا شوارع ولا قمامه ولا مرور ولا اي صورة من صور الدنيا. حياة تانية خالص - 00:17:25

نعميا لا شقاء فيها لا حزن فيها لا نصب. لا انت بتخاف ان المحبوب يفوت ولا بتخاف ان مكروه يحصل. لا بتخاف ان عمرك ينتهي لا عمرك باقي. ولا بتخاف ان مرض يهجم عليك ما فيش - 00:17:55

ولا تخاف ان فيه نوم يطرأ عليك. فيضعفك او يقلل من قيمة حياتك لأ ما فيش نوم كل ما هو صورة من صور كمال النعمة جعله الله تبارك وتعالى لك في الدنيا في في الجنة - 00:18:15

جعله الله تعالى لك في الجنة. ليس هذا فحسب بل قال اذا رأيت ثم رأيت نعيم وملكا وملكا ايه؟ كبيرا. قيل الملك الكبير. تيجان تجعل على رؤوسهم كافضل ما تكون الملوك - 00:18:35

يعني الملوك ديت شف احسن تاج يمكن يكون موجود في الدنيا بيلبسوا امتيجان افضل من تيجان ملوك الدنيا يقال بان كسرى ملك الفرس كان من اسباب الهيبة التي تقع في قلوب الداخلين اليه. ان التاج بتاعه كان يعلق - 00:19:02

سلال من ذهب. التاج بتاعه مثلا ممكن مثلًا يصل الى اثنين ثلاثة طن مثلا حاجة جباره تاج جبار. عامل كده زي البرج كده. التاج زي البرج كده. ومربوط بسلال من فوق. ما فيش حد - 00:19:27

لي افترضنا مثلا وفدي جاي يقابل كسرى يدخل ويقوم مدخل دماغه من تحت الايه؟ التاج فاللي يخش يجد الابهة دي. ان الدماغ الصغيرة دي فوق منها ايه؟ تاج قد البرج. يقول ايه - 00:19:47

يعني ايه الملك ده؟ ايه الملك ده؟ بالفعل. تيجان ضخام عظام يلبسونها كافضل ما تكون تيجان. هذا الملك الكبير وقيل الملك الكبير ان يتملکوا كل امورهم في الجنة. كل حاجة في الجنة بيتملکوها. فاذا كان اقل واحد - 00:20:07

دخول الجنة واخر وهو اخر واحد منزلي في الجنة. ملكه في الجنة مقدار الدنيا عشرة مرات شف الدنيا دي كلها يا اخواننا الواحد لو عنده شقة تملیك ستين متر - 00:20:39

خليلهم متين متر خلي عنده برج تملیك في المنصورة مثلا. وكمان برج في القاهرة. وبرج في كل مدينة كده عنده برج. يبقى ايه الله!

حاجة ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:20:57

املاك الدنيا دي كلها قدتها عشر مرات ده ملك اقل واحد في الجنة اقل واحد في الجنة ملکه فيها قد الدنيا عشر مرات. شف الدنيا دي.  
مساحتها ايه؟ سواحلها ببحار - 00:21:13

فهبقى انها رها بنباتاتها ببيوتها بعصفيرها بوحشها بطيرها بانسها. كل الملك ده كله لك قده عشر مرات ودقق اقل واحد في الجنة.  
اما اللى اعلى منه يبقى ايه؟ واللى اعلى مني منه يبقى ايه؟ هل - 00:21:33

هناك ملك اعظم من ذلك؟ طب يا ترى الانسان في الجنة هيتوه في ملکه؟ ده انت لو نزلت بلد تانية مش بلدك بتقدعد تسأل العنوان فلو  
انت لك قد الدنيا عشر مرات يا ترى هتمشي ازاي وتروح فين وتحجي منين - 00:21:53

يعني لو نزلت امريكا دلوقتي تقدر تمشي فيها مش هتعرف. هتسأل. لو اول مرة تنزل مكة او المدينة بتقدعد تسأل في شارع كذا فين  
شارع كذا عائز كذا اما في الجنة فان الله تعالى يعرفها لك - 00:22:13

يعرفها لك. تمشي فيها عارفها حته حته. ده ملکك. واذا رأيت ثم رأيت نعيمها. نعيمها من وملکا كبيرا. اسمعني كمان شف الخلل اللي  
جاي. عشان الناس الذين يتلبسون في المعاصي - 00:22:34

حياتهم كلها ارتباط بالدنيا. يشوفوا الخير الكبير ده ويشوفوا النعمة السابقة التي وعدها الله تعالى لاوالياءه واحبابي اين نحن منها؟ ثم  
قال في شأن هؤلاء الولدان وقيل بان هذا الضمير في شأن اهل الجنة. عليهم. قيل عليهم ظرف. بمعنى فوقهم - 00:22:54

يعني فوق ابدانهم بيلبسهم ايه احنا بنلبس زيارة داخلية وخارجية. الداخلية من القطن. والخليج اي حاجة بقى. حط ان شاء الله  
شوال. مش مشكلة وفي الجنة قال ربى عليهم ثياب سندس خضر واستبرق - 00:23:25

ثياب سندس خضر واستبرق هنا تقديم وتأخير هنا تقديم وتأخير لو نونت ثياب عليهم ثياب تقول سندس على الابتداء ويكون  
استبرق معطوفة على سندس ويكون المعنى عليهم ثياب سندس واستبرق خضر - 00:23:52

ولو جعلتها من غير تنوين قطعتها عن التنوين هتبقى ثياب مضاف وسندس مضاف اليه لكن محل سندس هو محل الرفع. محل  
سندس كما يقولون هو محل الرفع طيب ايه السندس؟ وايه اللي استبرق - 00:24:34

السندس هو الحرير الرقيق. والزبرق هو الحرير الغليظ بقى الحرير الرقيق الناعم الخفيف يتلبس تحت. ده اللي هو اللبس الداخلي  
مش قطن. ولا كاستور ولا كلام بتاع الدنيا دول. لأ تحرير - 00:24:57

وبعدين مش حرير لما تلبسه على جسمك يعمل لك ابدا ده الحرير يمنع من الامراض الجلدية ولذلك في حديث علي رضي الله تعالى  
عنه انه رخص لبعض الصحابة في لبس ماذا؟ الحرير لحكمة اصابته - 00:25:26

حك على كل ما يلبس حاجة على جسمه يقدر يحك جسمه. ولذلك يجوز لبس الحرير للرجال عند الضرورة عند الضرورة مش مسألة  
كده مطلقة. اما اذا لم تكن ضرورة فان الحرير حرام - 00:25:45

وكل محظوظ مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة. دي قاعدة فقهية صحيحة ومضرطية اذا يلبسون مما يلي ابدانهم الثياب الرقيقة  
الناعمة ولكنه ما مصنوع منين؟ منين؟ من الحرير. لك استور ولا دبلان ولا تيل ولا كتان ولا اي حاجة من الحاجات دي - 00:26:06  
ولكن من الحرير. يا سلام! يا سلام! طب وفيه وفوق الحرير الناعم ده في ايه بقى؟ الحرير الغليظ. حاجة تخينة بقى. يا ترى حرغل  
الله بقى شكله ازاي قال ربى سبحانه وتعالى خضر. خضر. لأن الثياب الخضراء فيها - 00:26:36

معنى البهاء فيها معنى البهاء الثياب الخضراء تربح النظر. وتشرح الصدر. ولكن يا ترى اي ملبس اخضر تكون هي وهل هذا الاخضر  
في الملبس كاخضرار ملابس اهل الدنيا؟ يقينا له - 00:27:06

وماذا ايضا يا ربى ماذا اعددت للمؤمنين الذين اطاعوك وامثلوا امرك واجتنبوا نهيك وعاشوا في طاعتك حياتهم. ماذا ايضا يا ربى  
قال ربى وحلوا اساور من فضة وحلوا اساور من فضة - 00:27:31

حلو اساور من فضة. اي حلالم ربنا عز وجل بأساور من فضة مصنوعاً بفضة الأساور اذا دي في الايديين. ما يجييش واحد يقول بقى  
خلاص نعمل اساور في الايديين. واحد يلبس اساور في ايديه. انت يا ابني - 00:28:01

في ايديك ليه؟ يقول عشان اهل الجنة يلبسوا اساور. اهل الجنة طيب ما تعمل بعمل اهل الجنة. هل النبي كان يلبس اساور هل الصحابة كانوا يلبسون الاساور؟ الله ما لبس الاساور من اهل الدنيا الا اهل البتر الكبر والظلم كسرى كانت له اساور - [00:28:24](#)  
لكن الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم لم تكون لهم اساور. والسلف ليست لهم اساور. بل ان هناك بعض اهل العلم حرم لبس الاساور من الذهب حتى للنساء سبحان الله! فيأتي بعض الشباب يلبسون الاساور. طب من بأس ولا من غير بأس؟ من غير بأس - [00:28:52](#)  
من غير بأس اما في الجنة فان الله تعالى يحلي اهل الجنة باساور من فضة. ما ما نقشها؟ ما رقمها؟ هذا كله لا يعلم الا الله. طيب.  
[والفضة هل هي - 00:29:18](#)

فضة الدنيا ابدا لا يمكن لا يمكن وماذا ايضا؟ قال ربى سبحانه ربهم اي ان الله تبارك وتعالى اذن بان يشربوا الشراب الطهور فالامر يناسب الى من اذن به. الامر يناسب الى من اذن به - [00:29:38](#)  
لو ان مثلا الصراف لو في هناك زيادة في المرتب رئيس الجمهورية مثلا قال ان احنا هنزوود مرتبات الناس تلات امثال مثلا علشان الناس تستطيع ان هي تعيش عيشة طيبة. بس في مقابل ذلك هيكون في هناك بعض - [00:30:16](#)  
الضوابط والاشترادات. المهم مين اللي بيدفع للناس المرتبات دي ؟ الصراف فما ان الذي يباشر صرف المال هو الصراف لكن تنسب هذه الزيادة الى من؟ الى من اذن بها وكذلك اذن ربنا عز وجل لهم ان يشربوا الشراب الطيب الظاهر المبارك. فنسب ذلك - [00:30:41](#)  
الى ربنا سبحانه ما شاء الله ده كله الحياة الابدية والنعيم والملك والارائك واللباس هلي والمطاعم والمشارب والمناكح والقصور والطلال والثمار كل الخير ده كله لمين ؟ احنا ما لنا في الدنيا حتى نستحق هذا الخير - [00:31:11](#)  
ماذا صنعوا يعني الانسان لما بيقرأ بالفعل في ترجم السلف بيقول يا رب لطفك قل يا رب لطفك ليس لنا الا انت يا رب احنا ما هذه الطاعات التي نطيعها - [00:31:48](#)

لا تساوي شيئا ما هي العبادات التي نعبدها لا تساوي شيئا المتقدمون الذين سبقونا سبقونا في كل شيء. سبقونا فيما وقر في في قلوبهم وسبقونا فيما ذلت به السنته وسبقونا فيما عملت به جوارحهم - [00:32:07](#)  
سبقونا في الامان كله في القول والعمل والاعتقاد. سبقونا في كل شيء. لو اتيت اعظم الناس طاعة ما ساوي يعني آمد احدهم ولا نصيفه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:34](#)  
كل هذا لمن؟ قال ربى سبحانه ان هذا كل اللي فات ده كله لأن هذا اشاره الى الموجود انت لا تشير الى معذوم بهذا. وإنما تشير الى موجود. فكل ما ذكر - [00:32:58](#)

الله عز وجل من صنوف الخيرات ودروب البركات كل هذا كان لكم جزاء كان لكم جزاء. جزاء. جزاء. اي ثوابا ثوابا فان الله تبارك وتعالى ما من عمل الا مبتداه ومنتهاه منه واليه - [00:33:18](#)  
ما من عمل ما من عمل فيه خير او بر او طاعة. وهو من جنس المشروع الا مبتداه الا مبتداه ومنتهاه منه واليه. منه امرا. وحثا وحظا وترغيبا واليه ثوابا وجزاء. كل الاعمال اللي شرحت عليها - [00:33:49](#)  
كلها حت عليها يبقى كلها من الله عز وجل. الصلاة صلة الرحم غض البصر. الصدقة الامر بالمعروف النهي عن المنكر صلة الارحام قراءة القرآن الذكر الاستغفار. كل اعمال البر والطاعات من الله. من الله اي ان الله تعالى - [00:34:22](#)  
قال امر بها ثم هي الى الله. اي ان الله تعالى يجازي عليها يتبع عليها والجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربك احدا. اما ان يعيش الانسان هكذا هم ما لم - [00:34:44](#)

يقول لك عيشني النهاردة وموتنى بكرة. استغفر الله. هذه كلمة لا تصح ان تقال لأن الذي يحيي ويميت انما هو الله. هو عاوز يقول لك انا يومي يومي. يومه بيوم. ما بيفكرش - [00:35:06](#)

لبكرة. ليه؟ لابد ان نفكر في الغد. واعظم غد نحن نفكر فيه هو هو يوم القيمة. كيف اكون سعيدا؟ كيف انجي؟ كيف افوز؟ كيف استر كيف لا افضح دي كلها سبحانه الله! سيدنا ابراهيم في سورة الشعرا قال - [00:35:26](#)  
ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم يا الهي خليل الرحمن وهو رسول الله يسأل ربه عز وجل

الا يفصحه يوم القيمة. وانت وانا وغيرنا من المقصرين - 00:35:56

يبيقي لا عمل ولا دعاء لا ده ولا ده. سبحان الله! تجد اكثرا الناس توفيقا في الدعاء هم الناس في العمل. لانه اذا اجتهد في العمل ففتح له الدعاء اذا اجتهد في العمل ففتح له الدعاء. لأن الدعاء يحتاج قلبا يحتاج قلبا. فالقلب الذي - 00:36:53

يبقى لا دعاء لا ده ولا ده. سبحان الله! تجد اكثرا الناس توفيقا في الدعاء هم الناس في العمل. لانه اذا اجتهد في العمل ففتح له الدعاء اذا اجتهد في العمل ففتح له الدعاء. لأن الدعاء يحتاج قلبا يحتاج قلبا. فالقلب الذي - 00:36:25

الذى يهيجه الى العمل هو الذى يقيضه الله عز وجل ان الانسان يوفق به للدعاء. فالدعاء توفيق والعمل توفيق ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. السعي العمل عملكم في الدنيا مشكورا. سؤال لابد ان يسألة كل واحد - 00:37:20

احنا مش لاقين نعمل جدول ونوزعه عليكم. وكل واحد يصحح الجدول ده. لأن أسيبنا من الكلام الفاضي ده. يقول لك ورد المحاسبة محاسبة ايه! حاسب نفسك انت كل انسان يسأل نفسه هل سعي في يوم كله مشكور - 00:37:53

عليه ام مأذور عليه اقوالي وافعالی سکناتی. حرکاتی. نومی. يقظتی. خلجات قلبي كل حركات وكل حیاتی واعمالی هل انا مشكور  
عليها؟ ولا انا مأذور عليها؟ ولا لا انا مخلط لو مخلط اذا هذا تقصير. والمقصري ليس في عافية. وانما هو في مشينة الله والطافه -

الله طب ما نجتهد ما ساخبركم بشيء. وهذا المعنى يعني هجم علي بالامس بالامس يعني امبارح كانت هناك جنازة وتأملت يعني احيانا بتبقى هناك توفيقات ربما مرت على الانسان جنائز كثيرة. ولكن هذا - 00:38:51  
انا ورد المعنى ده حدثني او حدثني فيه وتحديثنا مع احد الاخوة كان معني في هذا المعنى خلاصته لو ان طالبا يذاكر لامتحان طالب بذات الامتحان الكتاب ستميت سبعميت صفحة. مطلوب يذاكرهم كلهم علشان يدخل امتحان في هذا الكتاب. ماشي يا اخوان؟  
سمعتم مني - 00:39:20

طيب وبعدين هناك رجل اتصل به وقال اسئلة الامتحانات معي. اسئلة امتحانات مع السؤال الاول كذا والثاني كذا والثالث كذا والذى اخبر هذا ثقة لا يكذب ابدا. وما عهد عليه الكذب ابدا. انا اعمل ايه بقى - 00:39:55  
ساجعل كل همي ان اجيب عن هذه الاسئلة وان اجود هذه الاسئلة وان اتهيأ لاجابة هذه الاسئلة. اليس كذلك؟ اليس كذلك؟ بلـ 00:40:30  
احسنتم. فيه ناس، كانوا يقولوا لا. اليـس، كذلك؟ بلـ

سئلنا عنها في القبر من احسن في اولاه احسن اليه في عقباه يعني الانسان اللي بيحسن في الاول يحسن اليه في الايه ؟ في الثاني  
لان الله تعالى لا يظلم الناس شيئاً. ولكن الناس انفسهم يظلمون. فإذا كنا نعرف اسئلة القبر - 00:41:36  
فماذا اعددنا لهذا المقام ده السؤال العريض الذي ينبغي لكل واحد ان يسأله نفسه وكان سعيكم اي عملكم في الدنيا والسعى هنا هو  
العمل الصالح مشهوراً. من الذي يشكر وعلى العمل الصالح. الله! سبحان الله - 00:42:01

يبقى انت لو عملت اي عمل صالح في الدنيا يشكوك الله عليه. والشكر فيه معنى القبول. ومعنى سناء الحسن ان ربنا عز وجل يتقبله منك ويشكرك . عليك الثناء الحسن:.. انت عازو حاجة احسن:.. من كده - 00:42:29

نحو نقلب في نعم الله ومع ذلك فان ربنا سبحانه وتعالى غفور شكور. غفور يغفر زلات عباده اذا تابوا اليه. وشكور ان يقبل منهم قليل العمل فيثبthem علي سبحان الله! يعني انت لو اذنبت الذنب الكبير تبت تاب الله عليك - 00:42:51  
ان ربنا غفور. وبعدين شكور. تأتي بالعمل القليل فيثبني عليك به الخير ويثبتك عليه الثواب الكبير وبالتالي يا اخوتي من لم يجتهد في عمارة اخراته فهو من الخاسرين من لم يجتهد في عمارة اخرى فهو من الخاسرين. لأن الدنيا مهما طالت فهي قصيرة - 00:43:20

ومهما حلت او حلـت. مهـما كانت جميلة وتحلو في عيوني اهلها او ابنـاهـا فـهي كالارض الموحـلة. من سـارـ علىـها بـغـيرـ حـذـرـ زـلـ وـظـلـ زـلـ

وـظـلـ نـسـأـلـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ انـ يـجـعـلـنـاـ منـ اـهـلـ الجـنـانـ وـانـ يـفـيـئـ عـلـيـنـاـ بـالـرـضـوانـ - [00:43:54](#)

وـانـ يـوـقـنـاـ إـلـىـ التـوـبـةـ وـالـغـفـرـانـ. وـانـ يـجـعـلـنـاـ وـايـاـكـمـ مـنـ الـذـينـ يـسـتـمـعـونـ القـوـلـ فـيـتـبعـونـ اـحـسـنـهـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ

مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ. سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ. اـشـهـدـ اـنـ لـاـ الـهـ اـلـاـ اـنـتـ. اـسـتـغـفـرـكـ - [00:44:24](#)

وـاتـوبـ عـلـىـكـ - [00:44:44](#)